جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم الاجتماع والديموغرافيا

مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الاجتماعية

الشعبة: علم الاجتماع

التخصص: علم الاجتماع تنظيم وعمل

إعداد الطالبة: غربي ريان

بعنـوان:

انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات

-عينة من حاملي شهادة ليسانس. بولاية ورقلة-

:

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ:

...../.../...

أمام لجنة المناقشة المكونة من الأساتذة:

الإسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
مازن الحوش	أستاذ محاضر أ	جامعة ورقلة	رئيسا
نورة ثلايجية	أستاذ مساعد أ	جامعة ورقلة	مشرفا ومقررا
امال مخالفة	أستاذ مساعد ب	جامعة ورقلة	مناقشا

الموسم الجامعي:2024/2023

شكر وتقدير

نحمد الله ونشكره على منحه لي القوة والإرادة والصبر والذي وفقني في إنجاز هذا البحث المتواضع وما توفيقي إلا بالله عز وجل كما أن أصولي تدفعني إلى

نحمد الله ونشكره على منحه لي القوة والإرادة والصبر والذي وفقني في إنجاز هذا البحث المتواضع وما توفيقي إلا بالله عز وجل كما أن أصولي تدفعني إلى أن أرد الفضل إلى أصحابه لذا أتقدم بجزيل الشكر والامتنان للأستاذة المشرفة " ثلايجية نورة" التي لم تبخل طيلة مدة إنجاز هذا البحث بتوجيهاتها القيمة ونصائحها المفيدة وصبرها رغم مسؤولياتها

كما أشكر أساتذتي بدءا بالمعلم الذي علمني الحروف الأبجدية لا خر الأساتذة الذين اخذوا بيدي آملين أن أقدم عملا مرضيا وموفقا وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من أشعل شمعة في دروب هذا العلم ووقف على المنابر وأعطى من حصيلته فكرة لينير دربي.

أتوجه بخالص الشكر إلى من سخاني ورواني علما وثقافة وإلى الذين أفادوني بنصائحهم القيمة الذين أناروا لي سبل الطريق لإنهاء هذا العمل بعد الله عز وجل.

جزيل الشكر والعرفان لكل من علمني حرفا....

أستاذتي الافاضل وكل من ساعدني وشجعني ماديا ومعنويا على اتمام هذا العمل وإلى كل من مهد لي السبيل وساهم في إنجاز هذا العمل وان لم يذكرهم القلم فإن القلب لن ينساهم.

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر وتقدير	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
قائمة الاشكال البيانية	
قائمة الملاحق	
مقدمة	أ
الفصل الاول: الاطار النظري للدراسة.	03
تمهيد	04
أولا: إشكالية الدراسة	05
ثانيا: أسباب اختيار موضوع الدراسة.	**06**
ثالثا : أهمية الدراسة	07
رابعا :أهداف الدراسة	**08**
خامسا: مفاهيم الدراسة.	**08**
سادسا: الدراسات السابقة.	**12**
سابعا: المدخل النظري للدراسة.	**14**
خلاصة .	**16**
الفصل الثاني : الإطار المنهجي للدراسة.	**17**
تمهيد .	**18**
أولا: مجالات الدراسة.	**19**
ثانيا:. منهج الدراسة	**20**
ثالثا: : أدوات جمع البيانات.	**20**
رابعا: عينة الدراسة.	**22**
خلاصة.	**27**
الفصل الثالث : الاطار الميداني للدراسة	28
اولا: تحليل وتفسير البيانات.	**29**
ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة و الاجابة على التساؤلات.	**42**

ثالثا: النتائج العامة للدراسة.	**43**
خاتمة	**46**
قائمة المصادر والمراجع	**48**
الملاحق	**51**

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	صفحة الجدول
01	توزيع افراد العينة حسب مدة الاستفادة من المنحة	29
02	توزيع افراد العينة حسب مجالات الإنفاق لمنحة البطالة	29
03	توزيع افراد العينة حسب الاكتفاء بالمبلغ المحدد لمنحة البطالة	30
04	توزيع افراد العينة حسب المبلغ المقترح لتلبية الحاجات الضرورية	31
05	توزيع افراد العينة حسب كون منحة البطالة بديل للعمل	31
06	توزيع افراد العينة حسب توفر اعمال إضافية للحصول على نقود	32
07	توزيع افراد العينة حسب الحاجة التي تحققها المنحة لخريجي الجامعات.	33
08	توزيع افراد العينة حسب الهدف من منحة البطالة.	34
09	توزيع افراد العينة حسب الرغبة في مواصلة الدراسة.	35
10	توزيع افراد العينة وفق أهمية المنحة عن الدراسة.	36
11	توزيع افراد العينة حسب الدراسة.	36
12	توزيع افراد العينة حسب إمكانية مواصلة الدراسة مع توفر عمل مناسب.	37
13	توزيع افراد العينة حسب كيفية البحث عن عمل	37

14	توزيع افراد العينة حسب تأثير التخصص في الدراسة على عدم الحصول على عمل بعد التخرج	38
15	توزيع افراد العينة حسب تأثير منحة البطالة على رفض العمل الذي لا يتلاءم مع المستوى الدراسي للفرد.	39
16	توزيع افراد العينة حسب نظرتهم لمنحة البطالة.	40
17	اقتراحات بخصوص تعديل الاستفادة من منحة البطالة	41

فهرس الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	صفحة الملحق
01	استمارة استبيان	51

قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
01	**توزيع افراد العينة حسب الجنس**	**23**
02	**توزيع افراد العينة حسب السن**	**24**
03	**توزيع افراد العينة حسب الحالة العائلية**	**25**
04	**توزيع افراد العينة حسب التخصص**	**25**
05	**توزيع افراد العينة حسب سنة الحصول على الشهادة**	**26**

مقدمة

المقدمة:

تعد البطالة من التحديات التي تعاني منها غالبية دول العالم بدرجات متفاوتة والتي تشكل ضغط على الدولة لاتخاذ الإجراءات الكفيلة بمواجهتها خاصة البطالة الاجبارية ، التي تعد تحديا كبيرا ومؤثرا على الحياة الاقتصادية و الاجتماعية و السلم الاجتماعي، ومن أهم الإجراءات التي تبنتها الدولة الجزائرية سياسة منحة البطالة بهدف الحد من مشكلة الفقر و الحرمان و التهميش الناتج عن البطالة غير متحكم فيها، بحيث تمثل مشكلة الفقر و البطالة في الجزائر والتي تعتبر من أهم التحديات التي تواجه الاستقرار الاجتماعي و السياسي منذ عقود من الزمن، لذا توجب على الدولة وضع سياسات مبنية بإحكام حتى تتمكن من خلق التوازن الاقتصادي و الاجتماعي و الحد الأدنى من الحياة الكريمة لأغلب المواطنين خاصة خريجي الجامعات بالإضافة الى المواطنين من الطبقة الوسطى التي تعد صمام الأمان للسلم الاجتماعي، وفي هذا السياق تعتبر منحة البطالة آلية في غاية الأهمية لتحقيق التكافل الاجتماعي و العدالة الاجتماعية .

من خلال ما سبق تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاث فصول على النحو التالي:

الفصل الأول: يتضمن تحديد إشكالية الدراسة ثم بيان أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، وتحديد المفاهيم المتعلقة بالدراسة والدراسات السابقة وأخيرا المدخل النظري السوسيولوجي.

الفصل الثاني: خاص بالدراسة الميدانية تم التطرق فيه إلى كل من مجالات الدراسة (الزماني والمكاني والبشري)، والمنهج المستخدم، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات ثم عينة الدراسة.

الفصل الثالث: يتضمن عرض وتحليل البيانات والتوصل إلى نتائج الدراسة بالنسبة للنتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية والنتائج العامة.

الفصل الأول:

(الإطار النظري للدراسة)

تمهيد.

أولا: إشكالية الدراسة.

ثانيا: أسباب الدراسة.

ثالثا: أهمية الدراسة.

رابعا: أهداف الدراسة.

خامسا: مفاهيم الدراسة.

سادسا: الدراسات السابقة.

مدخل نظري للدراسة.

خلاصة .

تمهيد:

ان الباحث في ميدان العلوم الاجتماعية عند دراسته لظاهرة ما فإنه يعتمد على أسس ومبادئ منهجية تسمح له بالتحديد والضبط الدقيق المحكم، وعليه سنحاول في هذا الفصل الخاص بالإطار النظري والمنهجي عرض الإشكالية المتعلقة بالدراسة ثم صياغة أسئلة الدراسة مع ذكر الأسباب والأهمية والهدف من اختيار الموضوع بالإضافة إلى ضبط المفاهيم الأساسية المتعلقة بالموضوع.

أولا– إشكالية الدراسة:

يعد التعليم العالي من أهم سمات التطور والتقدم لدى المجتمعات بل ويعد أكثرها في بنية المجتمع، ولقد أصبح العامل الحاسم والأهم في عملية التنمية، فالتعليم العالي آلية المجتمعات الحديثة في ميدان التنافس بين القوى العالمية للتطور والإبداع في ظل التوازنات والصراعات الحالية، وبالتالي الارتقاء بالمجتمع العالمي، حيث أن الدول تفتخر بتنمية قدرات مواردها البشرية من خلال مستوى تعليمها ورصانة نظامها التعليمي، نظرا لما يقدمه هذا النظام للخريجين تؤهلهم لخوض تجربتهم.

لقد حظي التعليم العالي في معظم دول العالم بإقبال شديد عليه بتخصصاته المختلفة، حيث توسعت البرامج البحثية توسعا كبيرا في البحث العلمي، فالجامعة هي مكان من أجل تكوين إطارات قادرة على تحمل المسؤولية في المستقبل ومواجهة الصعاب وهي منبع لخلق الأفكار الجديدة والطموحات لدى المتعلمين ومنه فإنها أول مؤسسة تسهم في تطوير المجتمع وذلك بما تنتجه من أجيال. لذا نجد طموح كل طالب وخريج جامعي من خلال أهدافه الأساسية التي يسعى إليها هو إيجاد وظيفة، وكما هو الحال أن العمل هو حق لكل طالب وكل خريج جامعي. إذ يعد العمل الوسيلة الوحيدة للفرد لإشباع حاجياته وتحقيق الأمان و الاستقرار و العدالة ، فعكس ذلك يؤثر سلب على حياة الإنسان بسبب ما يسمى بالبطالة.

-انتشرت هذه المشكلة في العديد من دول العالم بما في ذلك الدول العربية منها الجزائر بشكل خاص ، إذ عرفت تطورا ملحوظا وملفتا للانتباه خاصة مع بداية التسعينات من القرن الماضي، حيث تصيب هذه الظاهرة بالدرجة الأولى فئة الشباب الأمر الذي ينجر عنه إهدار في فئة تشكل عماد الدولة و ركيزتها في المستقبل ، وما يزيد من خطورة الظاهرة أنها تمس فئة خريجي الجامعات بدرجة كبيرة ، إذ يعاني هذا الأخير من صعوبات و مشكلات حادة جراء وضعية البطالة التي أصبحت قدرها المحتوم، فرغم كل التدابير و الإجراءات التي اتخذت خلال العقد الأخير قصد تحسين ظروفها الاجتماعية و المهنية و أحوالها الاقتصادية و المعيشية إلا أنها ماتزال عرضة لكثير من مظاهر القلق و الضغوط الناجمة عن صعوبات الحصول على الشغل وعن أوضاع البطالة.

فليس هناك أدنى خلاف على أهمية العمل في حياة الفرد فرمز الحياة الاجتماعية هو العمل؛ فيقوي عزيمته ويجعله يقبل على الحياة ويشعر بالمعنى والقيمة والعدالة.

فالحاجة للعمل حاجة ملحة فهو الذي يوفر للفرد الاستقلال و الاستقرار في تفاعلاته اليومية كما أنه مصدر شعور الفرد بقيمته و هويته و منبع إدراكه لفاعليته الذاتية وثقته بنفسه وهو أيضا ركيزة التفاعل الاجتماعي مع الأخرين الذي يتيح للفرد تحقيق وتقدير الذات و المكانة الاجتماعية.

فالاستخدام الأمثل و الفعال للقوى البشرية هو الثروة الحقيقية في كل مجتمع .

فلهذا وضعت الحكومة الجزائرية منحة مالية لخريجي الجامعات من أجل أن تكون أداة لهم لحمايتهم من الفقر و الحرمان وضمان الحد الأدنى من الدخل لهم كما تسعى لتحسين مستوى معيشتهم ما يسلهم في تحقيق التوازن الاجتماعي و الحد من التوترات الاجتماعية و الصراعات .

ومن هذا المنطلق تسعى الدراسة الراهنة للتعرف على انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات ، وفي هذا السياق تندرج إشكالية هذه الدراسة وتتمحور حول التساؤلات الآتية:

السؤال الرئيسي:

-ماهي انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات؟

الأسئلة الفرعية :

1. ما مدى مساهمة منحة البطالة في تحقيق الاستقرار المادي لخريجي الجامعات؟
2. كيف تؤثر منحة البطالة على قرارات خريجي الجامعات بشأن مواصلة مسارهم الدراسي ؟
3. كيف يحظى خريج الجامعة بفرصة عمل من خلال منحة البطالة؟

ثانيا-أسباب اختيار الموضوع:

هناك عدة أسباب دفعتنا بالإلحاح على اختيار هذا الموضوع وصياغة إشكاليته، من أهم الأسباب هي:

أ-الذاتية:

- الرغبة الشخصية والميل لدراسة هذا الموضوع.

-الرغبة في فهم تأثيرات منحة البطالة على خريجي الجامعات.

-الإحساس بطبيعة الموضوع ولواقع سياسات التشغيل في الجزائر.

ب-الموضوعية:

-قلة الدراسات والأبحاث الاكاديمية التي عالجت هذا الموضوع.

-مدى قدرة سياسات التشغيل التي انتهجتها الدولة الجزائرية للتقليل من مشكلة بطالة خريجي الجامعات.

_كيف تنعكس منحة البطالة على خريجي الجامعات.

-استياء معظم خريجي الجامعات من واقع البطالة وعدم تحقيق طموحاتهم.

ثالثا-أهمية الدراسة:

لكل بحث علمي أهمية وقيمة علمية وعملية تجعله محل اهتمام الباحثين وذوي الاختصاص، حيث تكمن أهمية هذه الدراسة في طبيعة الموضوع في ذاته بتسليطها الضوء على واحدة من أكبر المشكلات التي تواجهها المجتمعات. فهي تحاول فهم تأثيرات البطالة على خريجي الجامعات.

-تسعى إلى المساهمة في تطوير سياسات اجتماعية فعالة.

-بما أن الموضوع حديث بسبب حداثة المنحة نحاول معرفة إذا كانت منحة البطالة التي انتهجتها الجزائر تخفض من نسبة البطالة لدى خريجي الجامعات.

وبشكل عام تعد دراسة موضوع انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات دراسة مهمة ذات صلة بالواقع الاجتماعي ويمكن أن تساهم في تحسين أوضاع الخريجين الذين يواجهون البطالة في بداية حياتهم المهنية.

رابعا–أهداف الدراسة:

-تشكل أهداف الدراسة عنصرا هاما في أي بحث علمي جاد، ذلك أنها ترسم المعالم الكبرى للدراسة و توجهاتها العامة ، حيث تأتي هذه الأهداف تماشيا مع الأسئلة او الفرضيات التي توجه الباحث وتحدد مساره بالموازاة مع هذه الأخيرة فقد تم رصد جملة من الأهداف على النحو الآتي:

– إبراز موقف خريجي الجامعة الذين استفادوا من مختلف البرامج التي وضعتها الدولة الجزائرية ومدى الرضا عن هذه البرامج.

-معرفة إذا كانت لمنحة البطالة أثر على قرارات خريجي الجامعة فيما يخص المسار الدراسي .

-تشخيص واقع برامج تشغيل خريجي الجامعة ، وهل حقا تمنح فرص حقيقية لهم.

خامسا–مفاهيم الدراسة:

أ–البطالة:

لغة: البطالة من الفعل بطل، بطل الفاعل من العمل؛ تعطل وتفرغ فهو بطال، بطله: عطله، تبطل والبطالة: التعطل والتفرغ من العمل[1].

اصطلاحا: هي تلك الحالة التي يتعطل فيها جزء من قوة العمل المدنية، فلا تسهم في العملية الإنتاجية رغم قدرتها على ذلك ورغبتها في القيام بذلك، ولهذا فالبطالة تمثل هدرا في جزء من الثروة البشرية للمجتمع، وبالتالي ينجم عنها خسارة للاقتصاد القومي، تتمثل في حجم الناتج الذي كان من الممكن لهؤلاء المتعطلين إنتاجه لو لم يكونوا عاطلين.[2]

الإجرائي:

[1]جميل احمد محمود، خضر واخرون ، البطالة : الأسباب و الاثار وتقييم السياسات الحالية واليات العلاج المقترحة في ضوء المستجدات (دراسة حالة المملكة العربية السعودية) المنظمة العربية للتنمية الإدارية ،القاهرة مصر، ص16

[2] ناصر قاسيمي، دليل مصطلحات علم اجتماع تنظيم وعمل ،د ط ديوان المطبوعات الجامعية .ا لجزائر .2011ص25

البطالة في هذه الدراسة هي: عدم توافر عمل لحاملي الشهادات الجامعية، والذين يمتلكون صفة القدرة والرغبة ويسعون للحصول على عمل، ولم تتوفر لهم الفرصة لذلك أي عدم الحصول على منصب ثابت.

ب-منحة البطالة:

لغة: منحة من الفعل منح وهو مصدر يدل على الجود و الكرم و العطاء.[1]

بطالة من الفعل بطل وهو مصدر يدل على انعدام العمل أو عدم القدرة على العمل.

اصطلاحا: منحة البطالة هي برنامج اجتماعي تهدف الدولة من خلاله إلى تقديم دعم مالي للعاطلين عن العمل بهدف تحسين ظروفهم المعيشية وتحفيزهم على البحث عن عمل[2].

إجرائيا: منحة البطالة في الجزائر هي برنامج تابع للوكالة الوطنية للتشغيل وتعني صرف مبلغ مالي شهري لطالبي العمل اللذين فقدوا وظائفهم او اللذين لم يتمكنوا من العثور على عمل بعد تخرجهم من التعليم العالي أو المهني.

ج-الطالب:

اصطلاحا: شخص سمح له مستواه العلمي بالانتقال من المرحلة الثانوية إلى الجامعة وفقا لتخصص يخول له الحصول على الشهادة بحيث يكون له الحق في اختيار التخصص الذي يتلاءم ويتماشى عليه.[3]

الإجرائي: هو الشخص الذي أنهى دراسته و تحصل على درجة علمية.

[1] المنجد في اللغة و الاعلام، دار المشرق،ط42، بيروت، لبنان،2007/ص42.
[2] نسرين الحمود، شروط الاستفادة من منحة البطالة في الجزائر, ب2022/12/18, دون طبعة
[3]ظ قاسم رياض، مسؤولية المجتمع العلمي العربي "منظور الجامعة العصرية "المستقبل العربي العدد193،ص85.

د–الجامعة:

لغة: إن اصطلاح جامعة university لغويا مأخوذة من كلمة universitas وتعني الاتحاد الذي يضم ويجمع أقوى الأسر نفودا في مجال السياسة في المدينة من اجل ممارسة السلطة، واستخدمت الجامعة لتدل على تجمع الأساتذة و الطلاب من مختلف البلاد و الشعوب.[1]

اصطلاحا: تعتبر الجامعة المؤسسة العلمية و الأكاديمية التي تزود سوق العمل بالتخصصات و الموارد البشرية لمتطلبات التنمية المستدامة في المجتمع ، فهي من وجهة نظر " تالكوت بارسونز " التنظيم الام لكل التنظيمات الأخرى [2].

إجرائيا: هي مؤسسة تعليمية تضم مجموعة من الهياكل المادية و البشرية بما فيهم أساتذة وكفاءات مهمتها تكوين و تدريب الطلبة بإمدادهم بالقدرات اللازمة التي تهيئهم للولوج إلى سوق العمل.

هـ–سوق العمل:

لغة: السوق هي الموضع الذي تباع فيه مختلف السلع و تشترى[3].

العمل: المهنة و الفعل و الجمع أعمال، عمل عملا، وأعمله غيره واستعمله.

اصطلاحا: سوق العمل هو ذلك المكان الذي يلتقي فيه الطلب و العرض على الشغل او العمل و يعبر على عرض و طلب سلعة هذا السوق بتعبيري العمل أو الشغل[4].

سوق العمل هو المكان الذي يلتقي فيه المشتريين و البائعين لخدمات العمل أي من يرغب في العمل يصبح بائع لخدماته و المشتري الراغب في الحصول على خدمات طالب العمل[5].

[1] حنان بو ليازين ، مفيدة لعيادة، معوقات وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع، الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي، ص195
[2] حنان بوابازين، مفيدة لعيادة، المرجع السابق، ص83
[3] علي بن هاديةوآخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر،1991، ص495
[4] طبري سعد وآخرون، الاقتصاد و المناجمنت و القانون ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية' الجزائر، 2013.ص26
[5] مدحت القريشي، اقتصاديات العمل، دار وائل للنشر، الأردن، 2007،ص21.

إجرائيا: هو المجال الذي يضم أصحاب الأعمال و الأفراد الباحثين عن عمل حيث يتم التفاعل بين عرض العمل و الطلب عليه .

سادسا–الدراسات السابقة:

أ– الدراسة الأولى: عباس عصماء، "اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة". دراسة ميدانية على عينة من طلبة الماستر علم الاجتماع.

جامعة محمد البشير الابراهيمي _برج بوعريريج_ سنة 2023/2022

هدفت الدراسة إلى: التعرف على ظاهرة البطالة لدى خريجي الجامعات في الجزائر من حيث التطور و أسبابها و خصائصها و التعرف على سعي الدولة في مواجهة البطالة وكيفية التقليل منها بتوفير هذه المنحة للخريجين.

طرحت الباحثة التساؤل الرئيسي التالي:

×ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة؟

تندرج تحت هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية :

–ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين القبلين على التخرج نحو منحة البطالة؟

–ماهي اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة؟

فرضيات الدراسة:

–اتجاهات الطلبة الجامعيين المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة سلبية.

–اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو ظاهرة البطالة سلبية.

استعملت في هذه الدراسة المنهج الوصفي لطبيعة موضوع الدراسة و الاستمارة كأداة لجمع البيانات

–توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

منحة البطالة التي رصدتها الحكومة كمحاولة منها للتخفيف من حدة بطالة هذه الفئة المتعلمة من المجتمع، بحيث تحقق لهم مناصب شغل في مختلف المؤسسات الوطنية العمومية منها و الخاصة. مما يعني أن الدولة الجزائرية تبذل مجهود من اجل الحد من ظاهرة بطالة الجامعيين حيث توصلت الدراسة الى أن هذه الفرضية لم تحقق النتيجة المطلوبة، وقد يرجع ذلك إلى عدم معرفة وفهم الطلبة إلى إهداف وشروط المنحة بحيث أنهم لم يجربوها بعد فهكذا كانت إجابتهم في مجملها في حالة حياد.

من جهة أخرى أظهرت الدراسة أن ظاهرة البطالة كانت حقا سلبية وذلك بأنها تعود على الطلبة المقبلين على التخرج بعدم الإحساس بالمسؤولية وذلك بسبب أن الطلبة قبل التخرج يرون سابقيهم لا يملكون مناصب مما يدفعهم بالدخول في حالة اللامبالاة وعدم الإحساس بأنهم ضمن النخبة التي تبني حاضر ومستقبل البلاد و الأجيال.

-من حلال نتائج الفرضيتين يبرز تحقيق الفرضية العامة لهذه الدراسة ولو بشكل جزئي نظرا لتحقق الفرضية الثانية دون تحقق الفرضية الأولى.

ب-الدراسة الثانية: تكاري نصيرة: "مشكلة البطالة و أثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية"

جامعة حسيبة بن بوعلي _الشلف_ سنة 2017.

-هدفت الدراسة الى: محاولة الكشف عن تأثير البطالة في زيادة شدة القلق لدى المتخرجين الجامعيين

-معرفة العوامل المسببة للبطالة وأهم الآثار الناجمة عنها والتي تخلفها على المتخرج الجامعي.

-معرفة مختلف المشاكل التي تواجه البطالين أثناء بحثهم عن منصب عمل.

-اكتشاف الحقائق حول الاستراتيجية التي يبنيها حاملي الشهادات الجامعية في عملية البحث عن منصب عمل.

-الكشف عن مواقف البطالين تجاه الوضع السيء في سوق العمل .

-اعتمدت هذه الدراسة على دراسة قلق الحالة وقلق السمة، وكذلك الاستبيان الذي يضم مختلف المعلومات المتعلقة بالدراسة.

-توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية:

1-فئة البطالين الذين يحملون مؤهلات علمية ينتابهم قلق شديد وقلق فوق المتوسط، أي تحقيق الفرضية الأولى، وعليه يمكن القول أن فئة البطالين الجامعيين يعانون من درجة قلق عالية.

2- بينت النتائج أن الفروق بين الفئات العمرية غير دالة فيما يخص نوعي القلق، أي قلق الحالة وقلق السمة، بحيث ان درجة القلق لدى البطالين الجامعيين لا تختلف باختلاف السن، وبالتالي فالفرضية الثانية لم تتحقق.

3- كذلك بينت أن درجة القلق لا تختلف باختلاف الجنس وعليه فإن الفرضية الجزئية الثالثة لم تتحقق.

4- درجة القلق لدى البطالين الجامعيين تختلف باختلاف المستوى الاقتصادي وبالتالي فالفرضية الخامسة قد تحققت إذ هذا يفسر أن استمرار البطالة و زيادة الفترة التي يقضيها الشخص عاطلا عن العمل تزيد من الآثار النفسية .كما تؤدي إلى الاغتراب عن المجتمع و عن الذات.

الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفدت من الدراسة الأولى" اتجاهات الطلبة المقبلين على التخرج نحو منحة البطالة " من خلال محيط الاطار النظري للدراسة، وذلك من خلال ضبط مفهوم منحة البطالة وتأثيرها على الخريجين. اما بالنسبة للدراسة الثانية " مشكلة البطالة وأثرها على القلق لدى خريجي الجامعات الجزائرية" قد ساعدتني على توفير بعض المعلومات و البيانات المتعلقة بدراستنا الحالية.

سابعا– المقاربة النظرية :

تعرف النظرية على انها مجموعة من التعميمات التي من خلالها نحاول تفسير الظاهرة بطريقة منظمة. فهي تساعدنا في اختيار جوانب الظاهرة المدروسة وهذه الجوانب تدرس من زوايا مختلفة ،كما انها تزود البحث بلإطار المفاهيمي للدراسة[1] .

بما ان موضوع دراستنا يتحدث عن انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات ، نجد ان من المداخل النظرية المناسبة لهذا الموضوع ، نظرية الانعكاس الاجتماعي .

[1] منذر ضامن، **اساسيات البحث العلمي**، دار الميسرة للنشر و التوزيع، ط1، عمان،2007، ص37-38.

مفهوم نظرية الانعكاس:

تشير الانعكاسية الى علاقات دائرية بين السبب و النتيجة . وخاصة تلك المتجدرة في بنى المعتقدات الإنسانية، يؤثر السبب و النتيجة في العلاقة الانعكاسية ثنائية الاتجاه ببعضهما بشكل متبادل فلا يمكن تعيين السبب أو النتيجة.

برزت الانعكاسية بكونها مشكلة وحلا في المقاربات الحديثة لمشكلة البنية و الفاعلية، على سبيل المثال في عمل " انتوني غيدنز" في كتابه (نظرية الهيكلة)و " بيير بورديو" في كتابه (الهيكلة الوراثية).

لاحظ **غيدنز** أن الانعكاسية التأسيسية ممكنة في أي نظام اجتماعي ، وأن هذا يمثل مشكلة منهجية تميز العلوم الاجتماعية. ركز غيدنز على هذا الموضوع بمفهومه (الحداثة الانعكاسية) وهي الحجة التي تقول إن المجتمع بمرور الوقت يصبح أكثر إدراكا لذاته ومفكرا وبالنتيجة انعكاسيا.

الاسقاط النظري:

تقدم نظرية الانعكاس اطارا مفيدا لفهم التأثيرات المعقدة لمنحة البطالة على خريجي الجامعات.

يمكن تطبيق نظرية الانعكاس التي طورها عالم الاجتماع الفرنسي "بيير بورديو " لفهم انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات، اذ تفترض هذه النظرية أن العلاقات الاجتماعية والممارسات الثقافية تشكل هويتنا وتؤثر على سلوكنا

لا تقتصر تأثيرات المنحة على الجانب المالي فقط، بل تشمل أيضا العلاقات الاجتماعية والممارسات الثقافية التي تشكل هوية الخريجين وتؤثر على سلوكياتهم.

-عندما نتحدث عن انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات نعني كيفية تأثير معدلات البطالة على فرص العمل للخريجين الجدد. في بعض الأحيان يمكن أن تكون هناك انعكاسات سلبية حيث يكون عدد كبير من الخريجين مقابل الوظائف المتاحة يؤدي الى زيادة معدلات البطالة بينهم، وللتغلب على هذه الانعكاسات يمكن للخريجين تطوير مهاراتهم وتعلم مهارات جديدة تزيد من فرصهم في سوق الشغل.

هذه النظرية تساعد على تحليل موضوع دراستنا انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات، حيث تفترض هذه النظرية وجود علاقة متبادلة بين الافراد ومحيطهم الاجتماعي.

خلاصة:

إن دراسة أي ظاهرة اجتماعية مهما كانت طبيعتها إلا ولها مميزات عن غيرها، لذا تم التطرق في هذا الفصل إلى التقيد بالإطار المنهجي حتى يتم ضمان سلامة الإجراءات المنهجية و العلمية للدراسة، فانطلقنا من تحديد الإشكالية بوضوح ثم طرح السؤال الرئيسي و المتمثل في ماهي انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات؟ محاولين الإجابة عنه من خلال الأسئلة الفرعية المنبثقة عنه مع توضيح المفاهيم لإيضاح الموضوع من كل الجوانب.

الفصل الثاني:

(الإجراءات المنهجية للدراسة)

تمهيد:

أولا: مجالات الدراسة.

-المجال المكاني

-المجال الزماني

-المجال البشري

ثانيا: منهج الدراسة.

ثالثا: أدوات جمع البيانات.

-الاستبيان.

رابعا: العينة و خصائصها

الخلاصة

تمهيد:

نحاول في هذا الفصل التطرق إلى تحديد نوع المنهج المتبع وطبيعته التقنية المعتمدة مجالات الدراسة بدقة أي المجال الزماني و المكاني و البشري من أجل ضبط الدراسة و تمييزها عن مختلف الدراسات الأخرى ثم التطرق إلى خصائص مجتمع الدراسة حتى يتسنى لنا معرفة سماته.

أولا/ مجالات الدراسة:

إن البحوث الميدانية عادة ما تتطلب تحديد مجالات خاصة بها تتضمن تحديد الوقت والمكان المناسبين إضافة إلى تحديد مجتمع البحث لإجراء الدراسة الميدانية وتتمثل هذه المجالات فيما يلي:

1-المجال المكاني: ويقصد به الموقع الجغرافي الذي تمت فيه الدراسة الميدانية، حيث كان الموقع ولاية ورقلة.

تقع ولاية ورقلة " جوهرة الواحات" في الجنوب الشرقي من الوطن وتغطي مساحة تصل الى (233 . 163)كلم2 أي نسبة (80 . 06%) من المساحة العامة للقطر الجزائري، تبعد ولاية ورقلة عن العاصمة الجزائرية بنحو 900كلم، كما يحدها من الشمال ولايتي الجلفة و الوادي، ومن الشرق جمهورية تونس ومن الغرب ولاية غرداية ومن الجنوب ولايتي تمنراست وإيليزي، تتكون من 10دوائر وتضم 21 بلدية[1].

2-المجال الزماني: ويقصد به المدة الزمنية المستغرقة في إجراء الدراسة الاستطلاعية إلى نهاية البحث العلمي.

-المرحلة الأولى: وهي الجانب لنظري، حيث تم في هذه المرحلة التركيز على جمع المعلومات الكافية والاطلاع على الدراسات السابقة التي تخدم موضوع دراستنا والتي كان لها الدور في كيفية بناء الإشكالية وصياغة المفاهيم وتم توظيف المسح الاجتماعي بالعينة.

-المرحلة الثانية: وكانت البداية من المرحلة الاستطلاعية، حيث تمثلت هذه المرحلة في جمع البيانات والمعطيات من مجتمع الدراسة.، وهذا من خلال التوجه الى وكالات التشغيل. دامت هذه المرحلة حوالي شهر

-المرحلة الثالثة: مرحلة انجاز أسئلة الاستبيان حيث قمت فيها بمراعاة الأساتذة وتعديل ما يلزم تعديله لتصبح في شكلها النهائي والنزول الميداني، دامت هذه الدراسة حوالي أسبوعين في شهر 2024/05.

3-المجال البشري: يتمثل هذا المجال بمجتمع البحث حيث حدد في هذا الموضوع بخريجي الجامعات البطالين الحاملي لشهادات ليسانس و القاطنين بولاية ورقلة والذين استفادوا من منحة البطالة. حيث كان من الصعب التوصل إليهم بسبب إنهائهم الدراسة.

.ثانيا/ منهج الدراسة:

يعرف المنهج على أنه مجموعة الإجراءات المتبعة في دراسة الظاهرة أو مشكلة البحث لاكتشاف الحقائق المرتبطة بها، و للإجابة على الأسئلة المطروحة، أي يمثل المنهج الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته بهدف الإجابة على الأسئلة و الاستفسارات التي يثيرها البحث، وهو السبيل الذي يخولها للوصول إلى الحقائق وطرق اكتشافها مما يستوجب على الباحث إتباع منهج محدد في الدراسة من أجل تقصي الحقائق و المعارف الصحيحة على اعتبار أنه الأسلوب الأمثل لذلك، كما أن طبيعة الموضوع هي التي تحدد المنهج المناسب للدراسة[1]، أي أنها تفرض علينا المنهج المناسب و الذي ينبغي استخدامه.

وكان المنهج الأنسب لدراسة هذا الموضوع هو منهج المسح الاجتماعي ، حيث يعتبر هذا الأخير منهج من مناهج البحث الاجتماعي العلمي الرئيسية لتحقيق أكبر قدر من الدقة العلمية في جمع وتحليل الظواهر الاجتماعية [2].

-يعرف "هوينتي " المسح الاجتماعي بأنه محاولة منظمة لتقرير و تفسير وتحليل الوضع الراهن لنظام اجتماعي أو جماعة معينة [3].

فهو دراسة علمية عملية للظواهر الاجتماعية الموجودة في جماعة معينة وفي مكان معين .انه ينصب على الظواهر الحالية ويتناول أشياء موجودة بالفعل وقت إجراء المسح وليست في فترة ماضية .

ثالثا/أدوات جمع البيانات:

لفهم وتحليل و تفسير أي ظاهرة اجتماعية لابد من لجوء الباحث إلى استخدام أدوات البحث العلمي والتي تعرف على أنها "مجموعة الوسائل والطرق و الأساليب المختلفة التي يعتمد عليها الباحث في جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي و تحليلها"[4].

وفي هذه الدراسة تم استخدام الأدوات المنهجية المناسبة والتي ترتبط بالمنهج المستخدم فتمثلت في:

الاستبيان:

[1] شفيق محمد: **البحث العلمي**، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، 1984، ص86.
[2] محمد، مصطفى عبد السميع، اسكاروس، فيليب. **البحث العلمي في المجالات الإنسانية**، دار العين. القاهرة، مصر، ط1، دون سنة النشر.
[3] حسن، عبد الباسط محمد: اصول **البحث الاجتماعي**، مكتبة وهبة. القاهرة، مصر، ط2. 1998، ص221
[4] حسين عبد الحميد رشوان، **ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي**، المكتبة الجامعية ط4، الإسكندرية، مصر،2000، ص108

هي عبارة عن نموذج مكون من مجموعة من الأسئلة توجه إلى المبحوث قصد الوصول إلى المعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث يتم ملؤها والإجابة على الأسئلة مباشرة من طرف المبحوث، حيث تكون هذه الاستمارة إما ورقيا أو إلكترونيا [1].

تم تصميم هذه الاستمارة ورقيا حيث تم عرضها على المشرف وتم إعادة ضبطها بناء على النصائح والتوجيهات التي قدمتها ثم إعدادها في شكلها النهائي، حيث تحتوي على 22 سؤال مقسمة على 4 محاور.

-المحور الأول: يتعلق بالبيانات الشخصية للمبحوث، ويحتوي على 5 أسئلة.

-المحور الثاني: يتعلق بمدى مساهمة منحة البطالة في تحقيق الاستقرار المادي لخريجي الجامعات، ويحتوي على 8 أسئلة.

-المحور الثالث: يتعلق بالأثر الذي تلعبه المنحة على قرارات خريجي الجامعات بشان مواصلة الدراسة، ويضم 4 أسئلة.

-المحور الرابع: يتعلق بمساهمة منحة البطالة في زيادة فرص عمل خريجي الجامعات، ويضم 5 أسئلة.

حيث تنوعت الأسئلة من حيث طريقة صياغتها، فتم استخدام الأسئلة المفتوحة لإعطاء الحرية للمبحوث في الإجابة و استعمال الأسئلة المغلقة عن طريق الإجابة بنعم أو لا، وكذلك استعمال الأسئلة الشبه مغلقة بحيث يكون تحديد بعض الإجابات للمبحوث لاختيار الجواب المناسب له بالإضافة إلى ترك مجال الذي يسمح للمبحوث بإبداء رأيه الشخصي.

رابعا/-عينة الدراسة وخصائصها:

مما لا شك فيه أن لكل بحث أو دراسة مجتمع تدور حوله الدراسة، وعادة ما يواجه الباحثون مشكلة الأعداد الكبيرة لمجتمع بحث محل الدراسة وهو ما يصعب دراسته خاصة من ناحية الجهد والمال والوقت، بالإضافة إلى الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء جمع البيانات مع جميع أفراد مجتمع الدراسة وهذا ما يجعل الباحث يقلص في مجتمع بحثه إلى عدد صغير يسل عليه جمع البيانات والقدرة على التحكم فيها وهذا ما يطلق عليه "بعينة الدراسة"[2].

نظرا لطبيعة الموضوع وخصائص مجتمع الدراسة تم الحصول على عينة غير احتمالية وهذا بعدما رفض مدير الفرع الولائي للتشغيل بتزويدي بقائمة المستفيدين من منحة البطالة على مستوى ولاية ورقلة الحاملين لشهادة ليسانس وبذلك فتم اتباع طريقة كرة الثلج

[1] حامد خالد، **منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية**، دار الجسور، الجزائر، 2008، ص131.

[2] فرح سعيد محمد، لماذا ؟ وكيف نكتب بحثا اجتماعيا؟ دار المعارف، الإسكندرية، 2002، مصر، ص135

من اجل الحصول على عينة قوامها، 65 مفردة من خريجي الجامعات الحاصلين على شهادة ليسانس والمستفيدين من منحة البطالة على مستوى ولاية ورقلة

حجم العينة: لابد أن يكون حجم العينة بتناسب مع موضوع الدراسة ولها علاقة مباشرة مع إشكالية البحث، وعليه اخترنا عينة تضم فئة المتخرجين وتظهر خصائص هذه العينة من خلال الاشكال البيانية التالية:

الشكل رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

يتضح من خلال الشكل (1) أن أغلب مجتمع الدراسة من فئة الذكور حيث قدرت نسبتهم ب 57% بينما نسبة الإناث فقدرت ب 43% . بالنسبة للذكور يعود السبب إلى الحصول على خبرة و كفاءة عالية تمكنهم من تحقيق استقلالية مادية إضافة إلى عدم التخلي على المنحة إلى أن يتم لحصول على منصب شغل مناسب. بينما بالنسبة للاناث مواصلة المسار الدراسي حسب الشكل (5)

الشكل رقم (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن

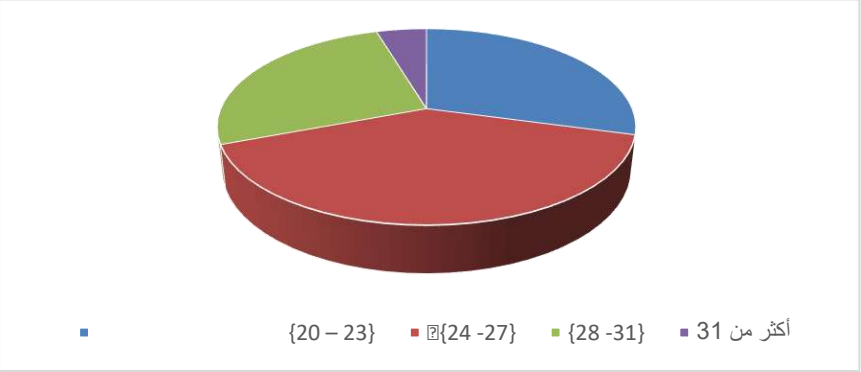

من خلال بيانات الشكل (2) يتبين أن أغلب افراد العينة يتمركزون في الفئة العمرية التي تتراوح بين (20_23) سنة، بنسبة 29.23%إذ يعتبرون حديثي التخرج. تليها الفئة العمرية (28-31) سنة بنسبة 26.15 تمثل فئة العاطلين عن العمل، اما بالنسبة للفئتين التي تتراوح أعمارهم بين (24 -27) أغلبهم لازالوا يزاولون دراستهم و(أكثر من 31) سنة البطالين الذين سبق لهم العمل حيث سقط منهم حق الاستفادة من المنحة، نجد أن هذه الفئات نسبهم متساوية تقدر ب 15.38%.

الشكل (3) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الحالة العائلية

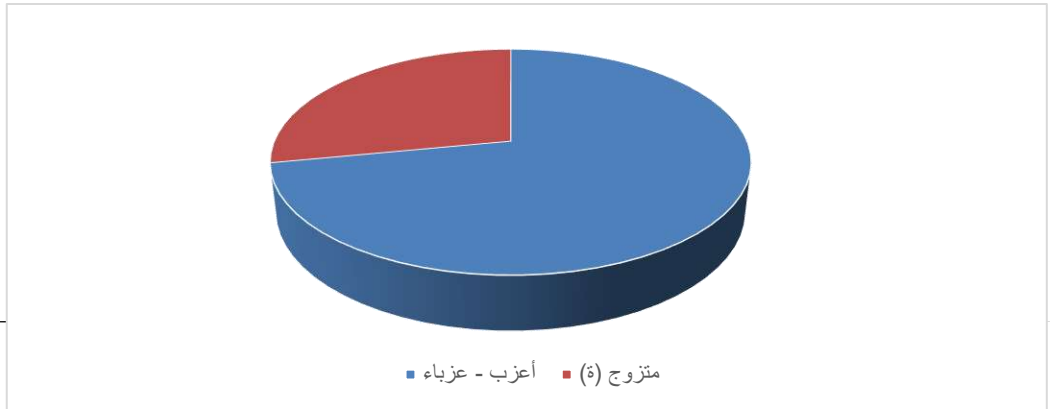

من خلال الشكل أعلاه يتضح ان أعلى النسبة الأعلى من أفراد العينة العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات هم في حالة عزوبية حيث تقدر نسبتهم ب 89.23% ، بينما 10.77% من أفراد العينة هم متزوجون ومن هنا نستنتج أن فئة العزاب هي الغالبة بالنسبة لأفراد العينة وهذا راجع إلى الظروف المادية و الاجتماعية التي يعيشها فئة المتخرجين . فالذكور بالنسبة لهذه الفئة من العزاب هم أكثر اهتماما بالبحث عن منصب عمل دائم بغرض تحقيق استقلالية مادية إضافة إلى تحقيق الذات في المجتمع وتأجيل موضوع الزواج.

الشكل (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

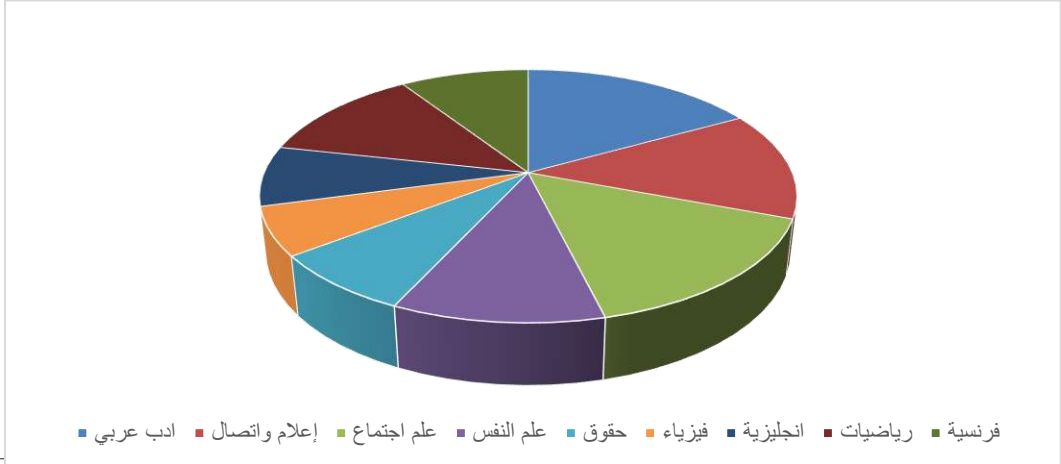

يمثل الشكل (4) تخصصات أفراد العينة حيث نلاحظ أن أعلى نسبة هي 16.92% من الخريجين في تخصص ادب عربي ثم تليها نسبة 15.38% والتي تمثل أفراد العينة المتخرجين والدارسين لتخصص علم الاجتماع، ثم 13.85% لفئة تخصص اعلام واتصال ثم 12.31% وتخص ميدان الرياضيات بعدها فئة تخصص علم النفس بنسبة 10.77%. ثم نسبة 09.24% للخريجين في تخصص فرنسية. واخيرا التخصصين حقوق وانجليزية بنسب متطابقة قدرت ب 7.69وعليه نستخلص أن البطالة مست جميع التخصصات الجامعية خاصة التخصصات الأدبية بنسب كبيرة بسبب الكم الهائل للخريجين حاملي الشهادات الجامعية دون وجود فرص عمل تتناسب مع عدد الخريجين ومع تخصصاتهم وهذا ما زاد في ارتفاع نسبة البطالة في مختلف التخصصات.

الشكل (5) يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنة الحصول على الشهادة

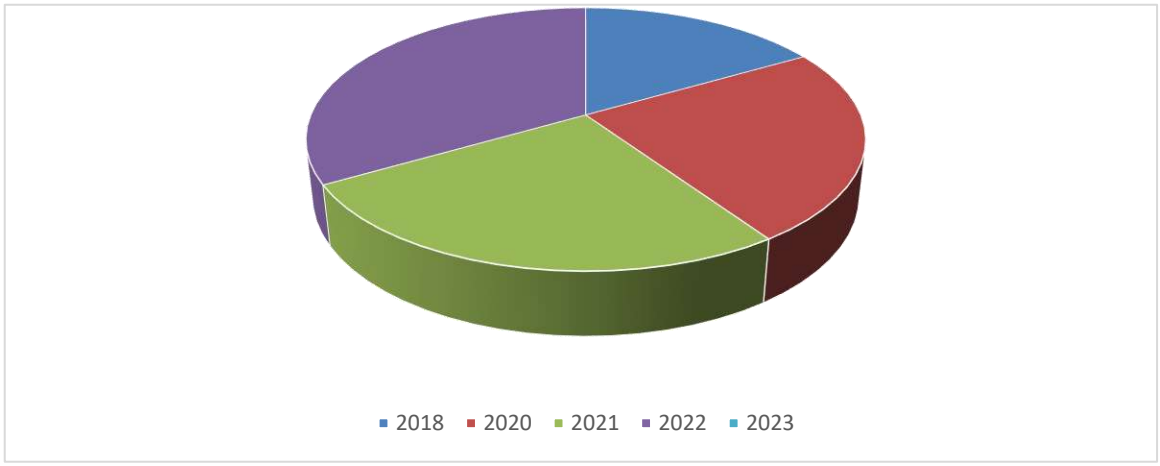

يشير الشكل (5) توزيع أفراد العينة حسب السنة التي تحصلوا على الشهادات الجامعية، حيث نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت ب 35.4% بالنسبة للمتخرجين سنة 2023. ثم تليها نسبة21.53% وتمثل خريجي الجامعات لسنة 2022. ثم نسبة 16.92% بالنسبة لحاملي الشهادات لسنة2021. ثم المتخرجين لسنة2020 بنسبة 15.38%. وأخيرا نسبة 10.76% للمتخرجين سنة 2018. وهذا يبين أن المتخرجين القدامى كانت لهم حظوظ في إيجاد فرص عمل على عكس

المتخرجين في السنوات الأخيرة نلاحظ انها في ارتفاع كبير. وعليه فالمتخرجين الجدد لجأوا الى الاستفادة من المنحة إلى أن يتم حصولهم على مناصب عمل.

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه في هذا الفصل من أهم الخطوات المنهجية و تحديد مجالات الدراسة و العينة ونوعها تم التبين أن المنهج المناسب لهذه الدراسة هو منهج البحث الميداني. ومن أجل التعمق في الموضوع سنستعرض فصل الدراسة الميدانية للوصول إلى استنتاج حول انعكاسات منحة البطالة على الخريجين.

الفصل الثالث:(الدراسة الميدانية)

أولا: تحليل وتفسير النتائج.

-تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

- تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

- تحليل وتفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة.

-نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الفرعي الأول.

-نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الفرعي الثاني.

-نتائج الدراسة المتعلقة بالسؤال الفرعي الثالث.

ثالثا: النتائج العامة للدراسة.

أولا: تحليل وتفسير النتائج:

مدى مساهمة منحة البطالة في تحقيق الاستقرار المادي لخريجي الجامعات:

الجدول (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مدة الاستفادة من المنحة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة(%)
منذ صدور القرار	17	%26.15
منذ سنة	25	%38.46
منذ 6 أشهر	23	%35.39
المجموع	**65**	**%100**

يتضح من الجدول أعلاه أن معظم العينة المبحوثة قد استفادت من منحة البطالة منذ سنة على صدور القرار بنسبة 38.45% وهذا لان معظمهم حديثي التخرج، في حين نجد أن 35.39%منهم قد استفادوا من هذه المنحة منذ 6اشهر فقط قد يعود ذلك انهم قد ترددوا في اختيارهم بين مواصلة دراستهم في الماستر او كانوا يبحثون عن عمل وعندما لم يجدوا قرروا الاستفادة من المنحة ، بينما 26.15% منهم قد استفادوا من هذه المنحة منذ صدورها فهم قد يمثلون فئة الخريجين اللذين لم يتحصلوا على عمل لحد الان [1].

الجدول (2) يوضح توزيع أفراد العينة حسب مجالات الانفاق بالنسبة لمنحة البطالة:

الاحتمالات	التكرارات	النسبة(%)
الغذاء	11	%16.92
اللباس	13	%20
الكماليات	41	%63.08
المجموع	**65**	**%100**

يوضح الجدول أعلاه أن معظم الفئة المدروسة تنفق مبلغ المنحة التي استفادت منها لتلبية متطلبات كمالية بالنسبة اليها وقد تكون (سجائر، عطور، مستلزمات إضافية...) حيث قدرت نسبهم ب 63.08%. في حين أن 20%منهم ينفقون هذه المنحة كشراء

[1] انظر الشكل البياني رقم (5).صفحة

الملابس، اما 16.92%منهم فقط ينفقونها لتلبية حاجة الغذاء قد يكونوا من المبحوثين المتزوجين، وهذا يدل على ان معظم خريجي الجامعات الحاملون شهادات ليسانس لازالت تتكفل بهم عائلاتهم من حيث المتطلبات الضرورية وأن هذه المنحة تساعدهم في تغطية بعض المصاريف الجانبية التي تهمهم كشباب.

من خلال هذا يتضح أن إنفاق المنحة يكون في الكماليات وهذا ما يتضح في النسبة المرتفعة.

الجدول (3) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا كان المبلغ المحدد لمنحة البطالة يفي بالمتطلبات الضرورية للفرد.

الاحتمالات	التكرار	النسبة	الأسباب	التكرار	النسبة(%)
نعم	8	%12.31			
لا	57	87.69%	-المبلغ ضئيل	29	%50.89
			-ارتفاع تكاليف المعيشة	19	%33.33
			-اعتبارات اجتماعية	6	%10.52
			-غياب التأمينات الاجتماعية	3	%5.26
المجموع	**65**	**%100**		**57**	**%100**

يظهر من الجدول رقم (3) ان 87.69%من خريجي الجامعات الحاملين لشهادة ليسانس غير راضون عن مبلغ المنحة التي حددتها الدولة لهم و المقدرة ب: (15000 دج) حيث يعتبر 50.89 % منهم المبلغ جد ضئيل ولا يفي بمتطلباتهم الضرورية ، تأكد من خلال الجدول السابق (رقم02)ان منحة البطالة لا ينفقونها في المتطلبات الضرورية (هذا دليل على تناقض في اجاباتهم)اما 33.33% منهم فقد ارجعوا عدم رضاهم لتكاليف العيش الباهظة و ان مبلغ المنحة لا يسد احتياجاتهم؛ في حين نجد 10.52% منهم يتحدثون عن الاعتبارات الاجتماعية كسب لتذمرهم من مبلغ المنحة لكنهم لم يوضحوا هذه الاعتبارات ؛ أما 5.26% رأوا ان هذا المبلغ لا يؤمنهم اجتماعيا في المقابل نجد ان 12.31% من خريجي الجامعات المبحوثين راضون عن هذا المبلغ.

الجدول (4) يوضح توزيع أفراد العينة حسب المبلغ المقترح لتلبية الحاجات الضرورية.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة(%)
الضعف (30.000 دج)	36	%55.38
أقل من الضعف	08	%12.31
أكثر من الضعف	21	%32.31
المجموع	**65**	**%100**

أجمع معظم الفئة المبحوث من خريجي الجامعات بنسبة 55.38% على ان مبلغ الضعف (30000 دج) كافي لتلبية حاجياتهم الضرورية، في حين اقترح 32.31% منهم أكثر من الضعف.

في الأخير نجد نسبة 12.31%منهم فقط اعتبروا اقل من مبلغ الضعف (30000دج) مبلغ كافي لهم

الجدول (05) يوضح توزيع أفراد العينة حسب كون منحة البطالة بديلا للعمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	الأسباب	التكرارات	النسبة(%)
لا	46	70.77	-المبلغ ضئيل -ليست وسيلة لتحقيق الذات -غير مضمونة	24 14 8	%36.92 %21.54 %12.31
نعم	19	29.23	-دخل شهري منتظم -لا أرغب في العمل مؤقتا	10 9	%15.38 %13.85
المجموع	**65**	**100%**		**65**	**%100**

يشير الجدول (05) الى أن معظم خريجي الجامعات لا يجدون في منحة البطالة بديلا للعمل وذلك بنسبة 70.77% ويوضح اغلبيتهم ذلك الى ان مبلغها ضئيل لا يضاهي المبلغ المتحصل عليهم في حالة عملهم بنسبة 36.92%؛ أما 21.51% منهم فلا يجدونها وسيلة لتحقيق ذاتهم كما يحقق لهم ذلك العمل، في حين 12.31% منهم فقط يرجعون السبب كونها غير مضمونة أما العمل فهو دائم ومضمون.

أما المبحوثون الذين يجدون في منحة البطالة بديلا للعمل فقد قدرت نسبتهم ب29.23% لانهم يرون فيها دخل شهري منتظم نسبته 15.38% او لانهم لا يرغبون في العمل في الوقت الحالي وذلك بنسبة 13.85%.

الجدول (06) يمثل توزيع أفراد العينة حسب إذا توفرت اعمال إضافية للحصول على نقود.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	الأسباب	التكرارات	النسبة(%)
نعم	39	%60	-بناء -كهربائي -خياط(ة) -صناعة الحلويات -بائع (ة) -مرصص	07 02 06 12 04 08	%17.95 %5.13 %15.38 %30.77 %10.26 %20.51
لا	26	%40			
المجموع	**65**	**%100**	//////////////////	**39**	**%100**

يشير الجدول (06) أن الاعمال الإضافية التي يلجا اليها خريجي الجامعات قصد زيادة دخلهم تنوعت الاعمال التي يقوم بها خريجي الجامعات قصد الحصول على مبالغ نقدية إضافية بالرغم من استفادتهم من منحة البطالة حيث اختلفت بين : صناعة الحلويات بنسبة 30.77% كأعلى نسبة – الترصيص20.51% – البناء17.95% – الخياطة 15.38% – البيع10.26% –كهربائي5.13% . في حين ان نسبة 40% من أفراد العينة لا تقوم بأي أعمال إضافية وتكتفي بالمنحة فقط.

اذ ان هذه الاعمال معظمها مؤقتة او اعمال بأجر يومي (سوق عمل غير رسمي) لا تطلب من شاغلها شهادات للمهارات و مجهود بدني يسهل الوصول اليها،وعليها طلب مجتمعي يسير يستطيع العامل بها الحصول على مبالغ كافية جيدة رغم أنها أعمال غير مستقرة ولا يصرح بها على مستوى الجهات المعنية فلا يعتبر صاحبها عاملا أو موظفا فيحرم من منحة البطالة؛ أما البقية من المبحوثين الذين لا يقومون باي أعمال إضافية الى جانب استفادتهم من منحة البطالة فقد قدرت نسبتهم ب 40% هذا قد يدل على نوعية هذه الاعمال الإضافية التي قد يلجا لها غيرهم لا تناسبهم ولا تناسب مستواهم التعليمي بل يفضلون أعمال رسمية تتوافق وشهاداتهم.

الجدول (07) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الحاجة التي تحققها منحة البطالة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة (%)
الأمان الاجتماعي	32	%49.23
الاستقرار الاجتماعي	21	%32.31
العدالة الاجتماعية	07	%10.77
أخرى	05	%07.69
المجموع	**65**	**%100**

يوضح الجدول (07) أن أعلى نسبة 49.23% من أفراد العينة تحقق لهم المنحة الأمان الاجتماعي في حين أن نسبة 32.31% من أفراد العينة حصولهم على المنحة يحقق لهم الاستقرار الاجتماعي. أما 10.77% من افراد العينة تحقق لهم المنحة العدالة الاجتماعية أي تحقيق المساواة الاجتماعية؛ وأخيرا أفراد من العينة ترى أن منحة البطالة تحقق لهم العيش الكريم حسب رأي 07.69% منهم.

وهذا دليل على أن الدولة قد استطاعت ان تحقق من خلال هذه المنحة شيء من الرضى، الأمان والعدالة لهذه الفئة من خريجي الجامعات قصد مرافقتهم في رحلة بحثهم عن مستقبل أفضل في سوق العمل، ضمن شروط تحقيق العيش الكريم.

جدول (08) يوضح توزيع أفرد العينة حسب وجهة نظرهم لمنحة البطالة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة(%)
وسيلة للتكاسل	19	%29.23
حل مؤقت	36	%55.39
وسيلة تشجيع للبحث عن عمل مناسب	10	%15.38
المجموع	**65**	**%100**

تمثل بيانات الجدول (08) رأي خريجي الجامعات لمنحة البطالة حيث يرى 55.39% من خريجي الجامعات الحاملين لشهادات ليسانس أن منحة البطالة تعتبر حل مؤقت بالنسبة لهم كمرحلة انتقالية قبل ولوجهم في عالم الشغل، أما 29.23% فيرونها وسيلة ساعدت على تكاسل الشباب و خاصة خريجي الجامعات حيث أن جزء منهم اعتبرها دخل منتظم و لم يعودوا يفكرون أو يبحثون عن أعمال مستقرة تضمن مستقبلهم. وأخيرا نجد نسبة 15.38% منهم اعتبروها كوسيلة مساعدة توفر له شيء من الطمأنينة والعيش الكريم قصد بحثهم بطريقة أكثر عقلانية ومنطقية لاختيار مجال مناسب لعملهم.

فهم غير مضطرين لمزاولة أعمال مؤقتة للحصول على مبالغ زهيدة تغطي بعض من متطلباتها فالمنحة حسب رايهم تفي بهذا الغرض.

2- كيفية تأثير منحة البطالة على قرارات خريجي الجامعات بشأن مواصلة مسارهم الدراسي.

الجدول (09) يمثل توزيع أفراد العينة حسب الرغبة في مواصلة الدراسة (التكوين) بالجامعة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	الأسباب	التكرارات	النسبة(%)
لا	41	%63.08			
نعم	24	36.92	-الوضع المادي -التزامات عائلية -عدم توفر الوقت -البعد عن مكان الإقامة	03 08 06 07	%12.5 %33.33 %25 %29.17
المجموع	65	%100		24	%100

يشير الجدول (09) إلى أنه لا يرغب معظم حاملي شهادات ليسانس مواصلة دراستهم بالجامعة وذلك بنسبة 63.08%و هذا ما يوضحه الجدول أعلاه في حين أن 36.92% منهم فقط هم الذين يرغبون في مواصلة مسارهم الدراسي في الجامعات و يبررون تخليهم عن مقاعد الجامعة ولوجهم للاستفادة من هذه المنحة و البحث عن العمل التزامات عائلية 33.33% بعد اقامتهم عن اجامعة 29.17% وقتهم غير كافي للدراسة ولمزاولتهم بعض الاعمال الاضافية25% ، لسوء وضعهم المادي 12.5% .

الجدول (10) يمثل توزيع أفراد العينة وفق إذا كانت المنحة أهم من الدراسة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة(%)

نعم	41	%63.08
لا	24	%36.92
المجموع	**65**	**%100**

يشير الجدول(10) الى أن معظم المبحوثين يرون ان المنحة أو بمعنى اخر المبلغ المالي المتحصل عليها من خلالها، هي أهم بكثير من مواصلة الدراسة و ذلك حسب إجابة 63.08% منهم و قد يعود ذلك لصعوبة العيش وقيمة الشهادات الجامعية حسب نظرة الشباب .و خصوصا مع انتشار الفاشية و الرأسمالية و علو القيمة المادية على حساب القيم الفكرية و المعرفية أما الذين أجابوك لا فقد قدروا بنسبة 36.92%.

الجدول (11) يمثل توزيع أفراد العينة حسب اختيارهم الاستفادة على مواصلة الدراسة.

السبب	التكرارات	النسبة (%)
لالتزامات عائلية	14	%21.54
لسبب مادي	41	%63.08
لأسباب شخصية	10	%15.38
المجموع	**65**	**%100**

من خلال الجدول (11) تعدد أسباب الفئة المبحوثة حول اختيارهم من منحة البطالة بدلا من مواصلتها دراستها؛ فقد أرجع 63.08% منهم ذلك للعوامل المادية أما 21.54 فأرجعوها للالتزامات العائلية خصوصا وانهم شباب في سن الزواج حيث شهد المجتمع الورقلي مؤخرا عودة الزواج المبكر للشباب في حين تحدث 15.35% منهم عن أسباب شخصية لم يفصحوا عنها.

الجدول (12) يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية مواصلة الدراسة مع توفر عملا مناسبا.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة(%)
نعم	39	%60
لا	26	%40
المجموع	**65**	**%100**

يشير الجدول (12) الى أن جل المبحوثين يرغبون في مواصلة دراستهم في حالة حصولهم على عمل مناسب بنسبة 60% لأن ذلك بالتأكيد سيعزز مكانتهم داخل أماكن عملهم و يطور مهاراتهم ، ويعزز ادوالرهم وضيفيا و اجتماعيا ؛

أما البقية بنسبة 40% فلا يرغبون في مواصلة مسارهم الدراسي حتى و ان حصلوا على عمل مناسب لهم فهم يجدون في شهاداتهم اليسانس الكفاية المعرفية اللازمة.

الجدول (13) يمثل توزيع أفراد العينة حسب كيفية البحث عن عمل.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	الاحتمالات	التكرارات	النسبة (%)
لا	08	%12.31			
نعم	57	%87.69	-التسجيل في وكالات التشغيل -العمل بأجر يومي -المشاركة في المسابقات -إيداع الملفات على مستوى المؤسسات	29 08 11 09	%50.88 %14.03 %19.30 %15.79
المجموع	**65**	**%100**	**المجموع**	**57**	**%100**

اختلفت و تباينت إجابات المبحوثين في بحثهم عن العمل كما يتضح في الجدول(3) ، فتبين أن أعلى نسبة مقدرة ب 87.69% ترى انه رغم وجود منحة البطالة إلا انهم يسعون للبحث عن العمل لانهم على دراية بأنها غير دائمة كما أنها غير كافية لتلبية أدنى متطلباتهم المعيشية نظرا للغلاء الموجود في كل المجالات وفي أبسط الأشياء خاصة الأساسية كما يمكن إلغائها في أي وقت .إذ اختلفت طريقة البحث عن العمل ،أغلبهم قام بالتسجيل في وكالات التشغيل وتقدر نسبتهم ب50.88% ، في حين أن نسبة

14.03% اختار العمل بأجر يومي للحصول على دخل إضافي، ومنهم من قام بالمشاركة في المسابقات وقدرت نسبهم ب19.30% و هناك من اختار إيداع الملفات على مستوى المؤسسات بصفة مباشرة وقدرت بنسبة 15.79%.

وهناك من أفراد العينة من أكد بأنه لا يسعى للحصول على منصب عمل وقدرت نسبهم ب12.31% أرادوا الاكتفاء بالمنحة

الجدول (14) يمثل توزيع أفراد العينة حسب تأثير التخصص في الدراسة على عدم الحصول على عمل بعد التخرج.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة (%)
نعم	18	%27.69
لا	47	%72.31
المجموع	**65**	**%100**

تشير بيانات الجدول رقم(14) إلى أن التخصص الدراسي ليس هو السبب الرئيسي و الأكبر في عدم الحصول على عمل بعد التخرج ، حيث تقدر نسبة 72.31% أفراد العينة المعارضين لهذه الفكرة لوجود أسباب أخرى كقلة توفر مناصب شغل مثلا، في حين أن 27.69% تمثل نسبة افراد العينة المؤيدين لفكرة أن التخصص هو السبب في عدم الحصول على عمل من خلال أن عروض العمل المطلوبة لا تتلائم مع التخصصات الموجودة.

الجدول (15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب تأثير منحة البطالة على رفض العمل الذي لا يتلاءم مع المستوى الدراسي للفرد.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	السبب	التكرارات	النسبة (%)

لا	27	%41.54	//////////////////////		
نعم	38	58.46%	-اكتساب مهارات جديدة توالم سوق العمل -الاكتفاء بالمنحة بدل العمل الغير مرغوب -استغلال الوقت في البحث عن عمل يتناسب مع المستوى الدراسي	12 06 20	31.58 15.79 52.63
المجموع	65	%100	**المجموع**	38	%100

تشير بيانات الجدول رقم(15) ان النسبة الكبيرة المقدرة ب46 . 58% تمثل أفراد العينة التي ترى أن منحة البطالة وسيلة تساعد على رفض العمل الذي لا يتوافق مع مستواهم الدراسي وذلك راجع إلى أسباب كاستغلال الوقت في البحث عن عمل يتناسب مع المستوى الدراسي هذا السبب حصل على أكبر عدد من أفراد العينة بنسبة 63 . 52% . كما أكد اخرون ان الاكتفاء بالمنحة بدل العمل الغير مرغوب سبب في مساعدة المنحة على رفض العمل ، وقدرت نسبتهم ب 79 . 15%. وصنف اخر يرى كذلك أن اكتساب مهارات جديدة توالم سوق العمل من أسباب مساعدة المنحة على رفض العمل الغير مرغوب من قبل العاطلين بنسبة %31 . 58

في حين أن نسبة قليلة ترى أن منحة البطالة ليست وسيلة مساعدة على رفض العمل الغير مرغوب فيه من قبل العاطلين عن العمل حيث تقدر ب54 . 41% فالبطال بحاجة ملحة للعمل بحيث يقبل العمل المقدم له حتى لا يضيع الفرصة .

الجدول (16) يوضح توزيع أفراد العينة حسب نظرتهم لمنحة البطالة.

الاحتمالات	التكرارات	النسبة	الأسباب	التكرارات	النسبة (%)

أمر إيجابي	44	%67.69	-تعزيز البحث عن عمل -تخفف من حدة الفقر -تمثل شبكة امان للأفراد العاطلين	18 16 10	%27.69 %24.62 %15.38
أمر سلبي	21	%32.31	-ليست دائمة -غير كافية لتغطية احتياجات العاطلين	08 13	%12.31 %20
المجموع	65	%100		65	%100

تشير بيانات الجدول رقم (16) أن نسبة أفراد العينة الأولى قدرت ب 67.69% والتي ترى أن منحة البطالة أمر إيجابي وهي نسبة مرتفعة جدا مقارنة بالنسبة الثانية ، فمن بينهم 27.69% يعتقد ان السبب راجع إلى تعزيز البحث عن عمل و النسبة التي تليها و التي تقدر ب 24.62% فيعود سبب نظرتهم للبطالة على أنها أمر إيجابي إلى رأيهم للبطالة على انها تخفف من حدة الفقر، في حين أن 15.38% من أفراد العينة نظروا لمنحة البطالة من الجانب الإيجابي على أنها تمثل شبكة أمان للأفراد العاطلين.

أما النسبة الثانية التي تقدر ب 32.31% التي ترى أن منحة البطالة أمر سلبي و ذلك مع ذكرهم لأسباب ككون منحة البطالة ليست دائمة وقدرت النسبة ب12.31% و كون منحة البطالة غير كافية لتغطية احتياجات العاطلين وهذا السبب تلقى نسبة كبيرة قدرت ب 20% لان المبلغ المقدم ضئيل و غير كافي للعيش .

الجدول (17) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاقتراحات المقدمة بخصوص تعديل الوضعية والاستفادة من المنحة.

الاقتراحات	التكرارات	النسبة (%)
-الزيادة في المبلغ	31	%47.69
-توفير مناصب شغل مناسبة	25	%38.46
-تسهيل الحصول على المنحة	9	%13.85
المجموع	**65**	**%100**

تشير بيانات هذا الجدول إلى الاقتراحات المقدمة من قبل أفراد العينة بخصوص تعديل وضعيتهم ، إذ لكل فرد وجهة نظر حسب الوضع الذي يعيشه ، حيث تتمثل أعلى نسبة في الاقتراح بالزيادة في مبلغ المنحة و المقدرة ب 47.69% حيث أن المبلغ المقدم غير كافي لمتطلباتهم . في حين أن نسبة 38.46% تمثل الاقتراح بتوفير مناصب شغل مناسبة فكل فرد يتمنى الحصول على منصب شغل يليق به. أما النسبة 13.85% تمثل الاقتراح بتسهيل الحصول على المنحة وهذا راجع لكثرة القرارات والتعديلات حول المنحة.

ثانيا: مناقشة نتائج الدراسة:

-عرض النتائج على ضوء التساؤلات الفرعية:

من خلال الأهداف التي نسعى للوصول لها وتساؤلات الدراسة التي نريد الإجابة عنها توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

1-بيانات تتعلق بالسؤال الفرعي الأول:

-ما مدى مساهمة منحة البطالة في تحقيق الاستقرار المادي لخريجي الجامعات؟

لقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج استخلصت من خلال التحليل والتفسير لنتائج الاستمارة وهي كالتالي:

-من خلال ما تم التوصل له في الدراسة تبين أن معظم الخريجين استفادوا من منحة البطالة منذ سنة حيث قدرت نسبهم ب 38.46، كما أن منحة البطالة تنفق في المتطلبات الكمالية كمصاريف لحاجة الشباب خريجي الجامعات .حيث نجد عدم رضى الأغلبية من خريجي الجامعات على هذا المبلغ المحدد لمنحة البطالة ، فمعظمهم يزاولون اعمالا إضافية في سوق العمل الغير رسمي مع الاستفادة من المنحة، كما أن خريجي الجامعات الحاملي لشهادة ليسانس لا يجدون في منحة البطالة بديلا للعمل وهذا يدل على وعيهم خصوصا وانهم يمثلون الفئة المتعلمة و المثقفة من المجتمع و يعتبرون النخبة التي ستقود عملية التنمية و الترقية و التطوير في البلاد

-ينظر خريج الجامعة على انه لابد من توفر عمل إضافي لكسب مال أكثر كالبناء والخياطة وغيرها .. بالرغم من كون منحة البطالة تحقق الأمان الاجتماعي إلا انها تعتبر حل مؤقت حيث نشرت الكسل و الخمول بين الخريجين أكثر من كونها وسيلة للتشجيع للبحث عن عمل مناسب، حسب بيانات الجدول 08.

2-بيانات تتعلق بالسؤال الفرعي الثاني :

كيف تؤثر منحة البطالة على قرارات خريجي الجامعات بشأن مواصلة مسارهم الدراسي؟

-من خلال البيانات التي تم جمعها تبين أن معظم خريجي الجامعات لا يرغبون بمواصلة مسارهم الدراسي (التكوين) بالجامعة ، لانهم يريدون اختيار عالم الشغل الذي كانوا يطمحون به خصوصا مع التطورات التي يشهدها سوق العمل العالمي وفقا للعولمة و الفرص الجديدة التي في عالم الشغل ، كما أكدوا أن أن الاستفادة من منحة البطالة أهم من مواصلة الدراسة ، وان عدم مواصلتهم للدراسة ذلك راجع لأسباب مادية أكثر. حسب ما هو واضح في كل من الجدول 09-10-11.اذ ان اغلبية الخريجين يريدون مواصلة الدراسة إذا تم حصولهم على عملا مناسبا حسب ما هو مبين في الجدول 12.

3-بيانات تتعلق بالسؤال الفرعي الثالث:

كيف يحظى خريج الجامعة بفرصة عمل من خلال منحة البطالة؟

-أوضحت النتائج المتحصل عليها في الدراسة أن العاطلين عن العمل من خريجي الجامعات قد قاموا بالبحث عن مناصب شغل وذلك بمختلف الطرق ، فغالبيتهم قاموا بالتسجيل في وكالات التشغيل كما موضح في الجدول 19.كما اكدوا أنه لا علاقة للتخصص بعدم الحصول على عمل بعد التخرج، وهذا دليل على أن المنحة مست جميع التخصصات.

-من جهة أخرى اتضح أن منحة البطالة وسيلة للمساعدة على رفض العمل الذي لا يتوافق مع المستوى الدراسي للمتخرجين وذلك لتوفير الوقت لهم للبحث عن ما يرضيهم، كما أن المنحة أمر إيجابي أكثر من كونه سلبي لأنه يساعد على تعزيز البحث عن عمل ، وكحل مناسب لهم اقترحوا الزيادة في المبلغ كحل أساسي ومن ثم توفير مناصب شغل مناسبة و تسهيلات للحصول على المنحة .

ثالثا: النتائج العامة للدراسة:

من خلال مما سبق تم التوصل إلى النتائج التالية:

-المبلغ المحدد لمنحة البطالة غير كافي لسد الاحتياجات الاساسية للعاطلين عن العمل.

-الاستراتيجية المقدمة لمنحة البطالة تعتبر فاشلة لأنها لا تستطيع أن تكون حلا نهائيا و بديلا للعمل ولعدم تحقيقها للذات .

-عدم وجود سياسة واضحة تربط بين قطاعي التعليم و التشغيل في الجزائر.

-تشويه صورة الجامعة لعدم قدرتها على توفير مناصب عمل تتوافق مع متطلبات الشغل خاصة في السنوات الأخيرة وذلك بسبب ارتفاع معدل البطالة بالنسبة للخريجين.

-هدر الطاقات الشبابية وذلك راجع لعدم توجيهها للوظائف المطلوبة لقطاعات التشغيل.

-تحقيق منحة البطالة نوع من الأمان الاجتماعي و الاستقرار المادي و العدالة للخريجين في المجتمع.

-عدم أخذ الجامعة بعين الاعتبار احتياجات سوق العمل وفق التخصصات المطلوبة ، إضافة أن الجامعة تمنح التكوين للخريجين لا الخبرة.

-التخلي العديد من الطلبة الجامعيين عن مقاعد الدراسة وعدم ‘تمام مسارهم الدراسي بهدف الحصول على المنحة.

-معظم خريجي الجامعات العاطلين عن العمل يزاولون أعمال إضافية في سوق العمل الغير رسمي رغم استفادتهم من منحة البطالة، وهذا دليل على فشل هذه الاستراتيجية كونها لا تكفي لسد احتياجات العاطلين عن العمل .

خاتـــمة

الخاتمة:

منحة البطالة التي تم استحداثها تعد بمثابة قرار سياسي تم وضعه للتخفيف من الآثار الاقتصادية و الاجتماعية كانتشار الفقر و الجريمة و غيرها... المترتبة عن البطالة المرتفعة خاصة لدى فئات الشباب خريجي الجامعات و المعاهد نتيجة فشل سياسات التشغيل التي لم تحقق الهدف المرجو فظلت معدلات البطالة مرتفعة أمام الطلب المتزايد على الشغل، كما أنها محاولة لضمان السلم الاجتماعي، إلا أن البعض يرى أن منحة البطالة تم اعتمادها بصفة متسارعة ولم تكن مبنية على دراسات اقتصادية و اجتماعية كما أنها لم تستفد من التجارب السابقة المشابهة المحلية و العالمية، ويرى البعض أن الآثار المترتبة عنها قد تكون عكسية حيث تؤثر على قطاعات ونشاطات أخرى مرتبطة بسوق العمل و الشغل، ورغم أن الإجراءات التي تم اعتمادها في إقرار الحق في المنحة مرتبط بمجموعة من الشروط إلا أن ذلك ليس كافيا لإعطائها الفعالية اللازمة، إضافة أن المنحة مجرد حل مؤقت ولم توفر للأفراد مناصب شغل دائمة بل لازالت البطالة في تزايد خاصة لدى فئة المتخرجين الجامعيين لكون أن بعض التخصصات لا تتوافق مع حاجيات سوق العمل. لذلك لابد من وضع سياسات واستراتيجيات للتنسيق بين الجامعات و مؤسسات العمل .

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

❖ **الكتب:**

1. إبراهيم العسل، الأسس النظرية و الأساليب التطبيقية في علم الاجتماع ، ط1، 1997المؤسسة الجامعية للدراسات و النشر و التوزيع ، ص62
2. الحمود نسرين ، شروط الاستفادة من منحة البطالة في الجزائر، ب: 2022/12/18.
3. الرشواني منار محمد ، سياسات التكيف الهيكلي و الاستقرار السياسي في الأردن، مركز الامارات للدراسات و البحوث الاستراتيجية، 2013، ص34.
4. القريشي مدحت، اقتصاديات العمل، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص21.
5. القوال صلاح مصطفى: منهج العلوم الاجتماعية ، سلسلة علم الاجتماع و التنمية، القاهرة ، مصر، 1982.ص58-59 .

القواميس و المعاجم:

6. المنجد في اللغة و الاعلام ، دار المشرق، ط42، بيروت، لبنان، 2007/ص 42.
7. بن عيسى محمد المهدي، محاضرات مقدمة للسنة الثالثة علم الاجتماع، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022/2021
8. بن هادية علي و آخرون، القاموس الجديد للطلاب، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991،ص495.
9. بوحوش عمار، مناهج البحث وطرق اعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2001.ص 139.
10. بوليازين حنان، لعيادة مفيدة، معوقات وظيفة الجامعة الجزائرية في خدمة المجتمع، الجامعة و الانفتاح على المحيط الخارجي، الانتظارات و الرهانات، ج1، أعمال الملتقى الدولي المنعقد بجامعة 8ماي 1945 قالمة، 2018، ص83 و195 .
11. جبران مسعود، معجم الرائد الصغير، دار العلم للملايين، بيروت، 1982.
12. جميل أحمد محمود، خضر و آخرون، البطالة: الأسباب و الأثار وتقييم السياسات الحالية و آليات العلاج المقترحة في ضوء المستجدات(دراسة حالة المملكة العربية السعودية)، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، ص16.
13. حامد خالد، منهجية البحث في العلوم الاجتماعية و الإنسانية، دار الجسور، الجزائر، 2008، ص131.

14. داسي سفيان، العدالة الاجتماعية و الاستقرار السياسي في البلدان العربية، مجلة الحوار المتوسطي، المجلد10، العدد2، 2019، ص176 و 189.
15. رشوان حسين عبد الحميد، ميادين علم الاجتماع ومناهج البحث العلمي، المكتبة الجامعية، ط4، الإسكندرية، مصر، 2000، ص108.
16. رمزي زكي ، الاقتصاد السياسي للبطالة: تحليل لأخطر مشكلات الرأسمالية المعاصرة، سلسلة عالم المعرفة، العدد226، أكتوبر 1997، الكويت، ص17.
17. سعيد محمد فرح، لماذا؟ وكيف نكتب بحثا اجتماعيا؟، دار المعارف، الإسكندرية، 2002، ص135.
18. شفيق محمد، البحث العلمي و مناهجه، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص228.
19. طبري سعد و آخرون، الاقتصاد و المناجمنت و القانون، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر،2013،ص26.
20. عبد الله محمد عبد الرحمان، النظرية في علم الاجتماع ، النظرية السوسيولوجية المعاصرة ، دار المعرفة الجامعية 2006 ص 167-172-182
21. عبدات محمد، أبو ناصر محمد و مبيضين عقلة، منهجية البحث العلمي القواعد و المراحل و التطبيقات، كلية الاقتصاد و العلوم الإدارية، الجامعة الأردنية،1999، ص4-5.
22. فتحي وردية، الاحتجاجات الشعبية العربية وأثرها على التشغيل-الواقع و المأمول، المجلة الاكاديمية للبحث القانوني، المجلد15، العدد1، 2017، ص180.
23. قاسم رياض، مسؤولية المجتمع العلمي العربي، "منظور الجامعة العصرية"، المستقبل العربي، العدد193، الكويت، 1995، ص85.
24. قاسيمي ناصر، دليل مصطلحات علم اجتماع تنظيم و عمل، د ط، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2011، ص25.
25. كشرود عمار الطيب، البحث العلمي ومناهجه، دار المناهج للنشر و التوزيع، الأردن، 2008، ص228.

الملاحق

ملحق رقم 01:

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع والديمغرافيا

مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع

تخصص علم اجتماع تنظيم وعمل

إستمارة استبيان

انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات (عينة من حاملي شهادة ليسانس بولاية ورقلة)

الطالبة : **المشرفة:**

- **غربي ريان** **– ثلايجية نورة**

ملاحظة :بيانات هذه الاستمارة سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي

السنة الجامعية 2024/2023

ملحق رقم 01:

ضع علامة (X) أمام الإجابة المناسبة.

المحور الأول: البيانات الشخصية:

1- الجنس : ذكر ☐ أنثى☐

2- السن: .....

3- الحالة العائلية أعزب ☐ متزوج ☐ مطلق ☐ أرمل ☐

4- ما هو تخصصك:.....

5- سنة التخرج .....

المحور الثاني مدى مساهمة منحة البطالة في تحقيق الاستقرار المادي لخرجي الجامعات .

6- متى إستفدت من منحة البطالة؟

منذ صدور قرار منحة البطالة ☐

منذ سنة ☐

منذ 6أشهر ☐

اخرى اذكرها .....

7- فيما يتم انفاقك لهذه المنحة:

الغذاء ☐

اللباس ☐

الكماليات ☐

اخرى اذكرها... .....

8- هل تجد ان المبلغ المحدد لهذه المنحة يفي بمتطلباتك الضرورية؟ ☐ نعم ☐ لا

فيي حالة الإجابة بلا ، أذكر لماذا؟.....

.....

.....

.....

.....

9- ماهو المبلغ الذي تقترحه لتلبية حاجياتك الضرورية ؟

الضعف (30.000دج) ☐

أقل من الضعف ☐

أكثر من الضعف ☐

10- هل تجد ان منحة البطالة بديلا للعمل؟ نعم ☐ لا ☐

في كلا الحالتين برر ذالك :

المبلغ ضئيل ☐

ليست وسيلة لتحقيق الذات ☐

غيير مضمونة ☐

دخل شهري منتظم ☐

لا أرغب في العمل مؤقتا ☐

اخرى اذكرها :.....

.....

.....

.....

11- هل تقوم ببعض الاعمال الاضافية للحصول على نقود ؟ ☐ **نعم** ☐ **لا**

في حالة الاجابة بنعم ماهي هذه الاعمال ؟

بناء ☐

كهربائي ☐

خياطة ☐

صناعة الحلويات ☐

اخرى اذكرها .....

12- هل منحة البطالة تحقق لك:

الامان الاجتماعي ☐

الاستقرار المادي ☐

العدالة الاجتماعية ☐

اخرى اذكرها .....

13- حسب رايك منحة البطالة :

وسيلة للتكاسل ☐

حل مؤقت ☐

وسيلة تشجيع للبحث على عمل مناسب ☐

اخرى اذكرها.....

المحور الثالث :الاثر االذي تلعبه منحة البطالة على قرارات خريجي جامعات بشان مواصلة مسارهم الدراسي .

14- هل ترغب في مواصلة الدراسة (التكوين)بالجامعة *نعم* ☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ،ما الذي يمنعك ؟

الوضع المادي ☐

التزامات عائلية ☐

عدم توفر الوقت ☐

البعد عن مكان الاقامة ☐

اخرى اذكرها .....

15- حسب رايك هل الاستفادة من منحة البطالة اهم من مواصلة الدراسة ؟ نعم☐ لا ☐

16 – لماذا اخترت الاستفادة من منحة البطالة عن مواصلة الدراسة .....

.....

.....

17- ان وجدت عملا مناسبا هل تواصل مسارك الدراسي ؟ نعم ☐ لا☐

المحور الرابع: مساهمة منحة البطالة في زيادة فرص عمل خريجي جامعات

18- هل بحثت عن عمل ؟ نعم☐ لا ☐

في حالة الاجابة بنعم ،كيف ذلك ؟

التسجيل في وكالات التشغيل ☐

العمل بأجر يومي ☐

المشاركة في المسابقات ☐

ايداع الملفات على مستوى المؤسسات ☐

اخرى اذكرها .....

19- هل تعتقد ان تخصصك في الدراسة هو سبب عدم حصولك على عمل بعد تخرجك؟ نعم ☐ لا ☐

20- هل تجد في منحة البطالة وسيلة تساعدك على رفض العمل الذي لا يتوفق مع مستواك الدراسيي ؟

☐نعم ☐ لا

في حالة الاجابة بنعم، كيف ذلك ؟.....

.....

.....

.....

.....

21- كيف تنظر لمنحة البطالة ؟ أمر ايجابي☐ أمر سلبي ☐

في كلا الحالتين، برر اجابتك .....

.....

.....

.....

22- كحامل لشهادة جامعية وطالب للعمل، ما الذي تقترحه بخصوص تعديل وضعيتك وإستفادتك من هذه المنحة:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

ملخص الدراسة:

الكلمات المفتاحية : البطالة – منحة البطالة – الاستقرار المادي – خريجي الجامعات.

تهدف الدراسة الى محاولة الكشف عن انعكاسات منحة البطالة على خريجي الجامعات وكجلك معرفة مدى تأثير منحة البطالة على الاستقرار المادي ، والأثر الذي تلعبه على قرارات طالبي العمل من خريجي الجامعات بشأن مواصلة الدراسة وعما اذا كانت هذه المنحة تساهم في زيادة فرص عمل خريجي الجامعات. وقد تألفت عينة البحث من 65 خريج من الجنسين متحصلين على شهادات ليسانس بتخصصات مختلفة.

ومن خلال هذه الدراسة توصلت نتائجها على أن غالبية العاطلين هم عزاب لم يتمكنوا من الزواج بسبب الوضع المادي الحرج، باعتبار أن منحة البطالة غير كافية لهم ليستقروا ماديا وكونها لاتعد بديلا للعمل فهي مجرد حل مؤقت.

تقول كذلك أن منحة البطالة شجعت الخريجين على الكسل بدل مواصلة (التكوين) الدراسة .

Summary

Keywords: unemployment - unemployment grant - financial stability - universi graduates.

- The study aims to attempt to uncover the repercussions of the unemployment grant on university graduates, as well as to know the extent to which the unemployment grant affects financial stability, the impact it plays on the decisions of university graduates' job seekers regarding continuing their studies, and whether this grant contributes to increasing job opportunities for university graduates. The research sample consisted of 65 graduates of both sexes who obtained bachelor's degrees in various specializations.

Through this study, its results were found to be that the majority of the unemployed are single people who were unable to marry due to the critical financial situation, given that the unemployment grant is not sufficient for them to become financially stable, and since it is not an alternative to work, it is only a temporary solution.

It also says that the unemployment grant encouraged graduates to be lazy instead of continuing their studies.